

اذن لاصابه مني هجاء تناقله الرواة علي لساني
 اعلمه الرواية كل يوم فلما استدساعة رما نسي
 اخذ وعمل هذا المعنى فقال
 ان عابني لم يعيب الامور تله فغضب عاب لما عاب ادا جب
 وكان كالكلب فراه مكلبه لصيده فعلمنا فاصطاد كلابه انتهى
 ما اوردته فان يجوز ان يكون بالشين من الشدة او بالسين من
 السلاذ وكذا اورد له البيهقي الاولي صاحب الجاه البصريه
 ولعين البيت الذي اوردته الشارح في روايتها ولا في رواية
 الحريري وهو رك علمته نظم القوافي فلما قال قافية هجاء في
 رواه العيني مع الابيات المذكوره عن الجاحظ وقال قاله
 في ابن اخ له وبيده قوله فلولا ان امة امي فان صرت
 نبي ان المشاعر عم ذلك فالصواب ان يقول قاله في ابن اخ له
 ثم قال العيني وقال ابن دريد هي الغم من ساكن الازدي
 وكان ابنه سليمان به اسم فقتله فقال ابوه الابيات المذكوره
 قوله علي ابيان اعلمه الرواية كل يوم عند موته وورد علي هذا ايضا ما ذكرنا والبيت يضرب مثلا
 لمن يبس لمن احسن اليه وقد استشهد الميمني في امثاله هكذا
 فبا مجازي ربيت طفلا القه باطراف البنات
 اعلمه الرواية كل يوم فلما استدساعة رما في
 اعلمه الرواية كل وقت فلما قال قافية هجاء في
 اعلمه الفتوة كل يوم فلما طر شاربه جفا في
 وبعده ولم علمته البيت وفي هذا المعنى قول ابي بكر
 الخوارزمي لتخيد عوق
 هذا ابو زيد صعقت حسامه ففلا به صلتا علي واقدما
 امسي بجملتي بها علمته ويرث من ريشي لرمي اسمها
 يا منبضا قوسا بكفي حكمت وسدد ارجح بكفي قوسا
 اوقفت

اوقفت بي في سلم حتى اذا نلت الذي قهوي كسرت السمل
 ومن نظار ايضا جبال السنين والشرين قولهم سميت العاطس فقول امر
 اي ادع له قال صاحب العاموس في تحبير الموشح في التفسير
 بالسين والشرين سميت العاطس وتسميتها ان تقول برحمتك
 الله وتدعوله انتهى قال الشارح فمن اهلها معناه دعاه له بالبقا
 علي سمته وهو قوله ثعلب فاني تهذيب الاسماء واللغات
 ولغظه وقال ثعلب المهمة هي الاصل اخذ من السميت وهو
 القصد والاستقامة وكل داع غير فهو سميت اي داع بالعود
 والبقا الي سمته انتهى ومن اجمعها معناه دعاه ان يسلب عنه
 شائعه اي الايصبي شي فثبتت به عدوه وقوله وقد قصرنا
 بغير ما ذكرناه وليس بمناسبا لشارة الي ما قال الحريري في درة
 القوافي قال التسميت بالسين المهملة اشارة الي ان يرفق
 السميت الحسن والشرين المعجم الي جمع الشميل لان العرب تقول
 شمت الابل اذا اجتمعت في الرعي وقيل ان معناه بالسين
 المعجم الدعا لشوامته وهي اسم الاطراف انتهى قال الكهليل
 الخفاجي في شرح التسميت هو ان تقول لمن عطس برحمتك
 الله والمشهد ورفيه الاجام ومعناه التسيب والانتظان القابل
 قلت له والرجح مول ونحن في الامس بالثلاثي قد عطس الصبح
 باحبيبي فلا تسميته بالفراق والعرب تقول عطس الصبح
 اذا طلع علي ما يعرفه من له ادين المام باللفظ انتهى وقال
 المرزوقي في شرح الفصيح يقال عطس اذا فمته صيحه من غير
 الاده وعطس الصبح الفصحى يقال عطس اذا فمته صيحه من غير
 الفصحى من قصيدة
 كم من بكور ابي احرار منقبة جعلته لعطاس الفجر تسميتا
 ومما يقال بالسين والشرين الشطر يخ يروي بالمهملة لانه يجعل

198

1957

Copyrighting Saudi University